فائق شاكر ودوره الإداري في العراق ١٩١٩-١٩٦٢

أ.د. حسان ريكان خلف

الباحثة/ ايناس صالح مهدي

3mwqketcn3@gmail.com

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Faiq Shaker and His Administrative Role in Iraq 1919-1962

Prof. Hassan Rikan Khalaf (Ph.D.)

Researcher Enas Saleh Mahdi Saleh

Al-Iraqia University/College of Arts

المستخلص

يتناول البحث المعنون " فائق شاكر ودوره الإداري في العراق ١٩١٩ – ١٩٦٢ " التعريف بالدور الإداري الذي أداه فائق شاكر بعد تسنمه إدارات دوائر مهمة في الدولة العراقية وذلك بعد عودته من إسطنبول قبيل انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ – ١٩١٨)، كان لفائق شاكر التأثير الواضح في رئاسة الدوائر وقد ترك بصمته الواضحة في كلاً منها خصوصاً في وزارة الدفاع العراقي التي تعد من أهم دوائر الدولة التي بها مساس واضح بأمن البلاد.

الكلمات المفتاحية: فائق شاكر، الدور الاداري، العراق

Abstract

The research entitled "Faiq Shaker and his administrative role in Iraq 1919-1962" deals with the definition of the administrative role played by Faiq Shaker after taking over the administrations of important departments in the Iraqi state, after his return from Istanbul before the end of the First World War 1914-1918, Faiq Shaker had a clear influence on the presidency, departments and he left his clear mark on each of them, especially in the Iraqi Ministry of Defense, which is considered one of the most important departments of the state that clearly compromises the security of the country.

Keywords: Faiq Shakir, Administrative Role, Iraq

المقدِّمة

برزت شخصيات عراقية فعالة في المجتمع العراقي بعد أنتهاء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨، والتي كان لها تأثير قوي وواضح على الساحة العراقية خصوصاً بعد التغير الجذري الذي طرأ على البلاد العربية والعالم ككل وليس على العراق وحده، وبروز دول أوربية استطاعت أن تحتل العالم وذلك من خلال أسقاط الامبراطورية العثمانية وتقسيم أملاكها وفق مصلحة تلك البلاد، من بين تلك الشخصيات الوطنية برز أسم فائق شاكر الذي كان يعرف بأحد فكهاء بغداد لما تحمل شخصيته المرحة من حب وسعة صدر سلوكاً وتصرفاً، فضلاً عن شخصيته الإدارية المميزة ولسانه البرلماني الجريء.

إضافة إلى عمله الذي رافقه طوال حياته وهو الطب، إذ برع فائق شاكر بمجال الطب وهذا ما اثبتته جميع المصادر التي كتبت عنه وعن تخصصه الدقيق وهو طب العيون، كانت شخصية فائق شاكر من أبرز الشخصيات في العراق إذ استطاع أن يفرض نفسه في الكثير من المواقف وخصوصا الأدارات التي تولاها وبرع في ادارتها حيث أثبت جدارة عالية فيها بالرغم من أن معظمها هي خارج نطاق اختصاصه او دراسته وذلك من خلال اسهماته في العديد من المواقف الفعالة التي خدمت الساحة العراقية وقتها.

اولاً: نسبه وأسرته.

يرجع نسب فائق محمد شاكر محمود مصطفى إلى آل ياسين من السادة البدريين[١] او ما يطلق عليهم عشيرة البو بدري[٢]، والذين يعود نسبهم إلى الأمام التاسع محمد الجواد (عليه السلام)[٣]، ولد فائق شاكر عام ١٨٩٤[٤]، في مدينة سامراء[٥]، والتي لم يمكث بها طويلاً إذ تركها وهو لا يزال صغيرا بحكم تنقل والده عبر مدن العراق وتنصيبه للعديد من الوظائف الحكومية، واستقراره في مدينة الموصل للعمل مديراً للكمارك هناك، لذلك لم يتأثر كثيراً ببيئة مسقط راسه في سامراء ولم يكن لها التأثير القوي والمباشر في بناء شخصيته، غير أن بقائه في مدينة الموصل والعيش بها ترك الأثر البالغ في تكوين شخصيته، إذ حضي هناك برعاية كبيرة من والده الذي هيئا له المستلزمات الكافية والتشجيع المستمر، الأمر الذي جعل فائق شاكر يتوجه نحو التعليم بشكل مباشر، فضلاً عن البيئة التي اخذ منها الكثير من الصفات وذلك من خلال وجود والده وعمه وبحكم عملهم في دوائر الدولة ووجودهم في مناصب مهمة وبالتالي احتكاكهم بالشخصيات الوطنية ذات المراكز المهمة، الأمر الذي انعكس على شخصية فائق شاكر فيما بعد وجعله يتحلى بحب الوطن والإخلاص له والنزاهة في جميع اعماله[٦] ، أظهر فائق شاكر نبوغاً علمياً وادراكاً واسعاً اثناء دراستهِ الابتدائية والثانوية، فمكنه ذلك من ارساله إلى مدينة الاستانة عام ١٩١٠ لإكمال تعليمة ونيله الشهادة الخاصة في الطب عام ١٩١٦ [٧]، في تلك الأثناء توفي الأب شاكر وترك لفائق مسؤولية رعاية زوجة والده

وولدها جلال أخيه من أبيه الذي كان صغيراً بالعمر إذ اعتنى به فائق شاكر ورباه تربية صحيحة[٨].

ارتبط فائق شاكر بمصاهرة مع (عائلة آل واصف) [٩]، في نهاية الربع الأول من القرن العشرين وتحديداً في ١٠ حزيران ١٩٢٥ [١٠] بزواجه من باكيزة عمر واصف من مواليد مدينة الموصل عام ١٩١٠[١١]، والدها تركي الأصل كان موظفاً في الدولة العثمانية وقد عمل في العراق وقرر الاستقرار والسكن فيه بعد انتهاء الحكم العثماني، وهناك تم تعارف فائق شاكر بزوجته باكيزة، وكانت باكيزة واختها وصفية زوجة أخيه جلال من خريجات الدفعة الأولى لدار اعداد المعلمات وهو أحد فروع دار المعلمين الذي تأسس عام ١٩٢٣[١٢]

لم يرزق فائق شاكر وزوجته بأولاد بسبب اصابته في أثناء مشاركته في الحرب العثمانية إذ كان راكباً على ظهر الحصان وبسبب هيجان الحصان وقع فائق شاكر منه ورفسه في المنطقة الحساسة مسبباً له العقم، لم يؤثر هذا الموضوع على حياة فائق وزوجته بل كانوا يسعيان جاهدين لأن يعوض احداهما الأخر عن هذا الأمر [١٣].

اتسم فائق شاكر من ناحية مظهره الخارجي أنه كان متوسط الطول بدين الجسم وكان شعره خفيفاً من مقدمة رأسه، وكان يرتدي اللباس الغربي وفي بعض الأحيان يرتدي القبعة او ما تسمى السدارة البغدادية، كان فائق مهتماً بمظهره حتى في داخل بيته[١٤]، وكثيراً ما وصفه المؤرخون او الأشخاص الذين عاشروه بالظرافة والروح الفكاهية، وكان صاحب نكتة وفي كل موقف يتعرض له يحوله لنكتة حيث تكون وليدة اللحظة[١٥]، كانت

تلك الصفات التي تحلى بها فائق شاكر محمل انتقاد واسع ولاذع لدى البعض من الناقدين لفائق شاكر مثل النكتة وروح الدعابة التي كانت ترافقه أينما حل، إذ عدوها بمثابة تملق لبعض المتنفذين الهدف منها تمشية أموره، فكان دليلهم على ذلك هو ملازمة فائق شاكر لنوري السعيد[١٦] باستمرار وخلق روح الدعابة لديه ليتحصل على منافع وصفت بالشخصية [١٧].

وكانت هناك أمور عدة تفاعلت مع شخصية فائق شاكر أبرزها النشأة الأسرية في بداية حياته والدعم المستمر له في مجالات حياته الأولية وأهمها تعليمه وتوفير كل المستلزمات الضرورية التي جعلته متفرغ للدراسة فقط، وكان الدعم المالي هو الأهم بسبب عدم توفير التعليم المجاني الذي يسهل التعليم للأولاد ولا تستطيع أي أسرة تحمل تكاليف التعليم، ولاحتكاك عائلته بالشخصيات الوطنية بصورة كبيرة زرعت فيه بذرة حب الوطن والتضحية لأجله[١٨]، فضلاً عن دراسته والثقافة التي اكتسبها من هذا الجانب واطلاعاته العلمية الكثيرة التي فتحت له الكثير من المجالات حتى في المناصب التي تراسها والبعيدة عن اختصاصه مثل عمله في أمانة العاصمة لمرتين المرة الأولى عام ١٩٣١ أما المرة الثانية كانت (١٩٤٦ – ١٩٤٨)، أو أدارة البريد والبرق كذلك تسنمها مرتين الأولى عام (١٩٣٢ – ١٩٣٤)، أما الثانية فكانت (١٩٤١ – ١٩٤٢) وغيرها من المناصب الإدارية[١٩].

كانت الحقبة التي نشأ فيها فائق شاكر تمثل مرحلة التكوين للهوية السياسية للمجتمع العراقي الذي بدوره كان يتكون من عدة اديان وطوائف واعراق، تعيش بمجملها تحت سلطة الحكم العثماني معتمداً على نظام

تمثيل الأعيان والأشراف لدى السلطات العثمانية عدا وجود الطبقة الوسطى، وهم الاغلبية وتضم المثقفين والفنيين وصغار التجار الذين سعوا إلى تشكيل التنظيمات والاحزاب السياسية ذات الأهداف المحدودة والتي دائماً تسعى لتنفيذها وأصبحت تطالب بالتحرر والاستقلال من النفوذ الاجنبي[٢٠]، خصوصاً وإن بريطانيا بعد أن بسطت نفوذها في العراق لم تلتزم بالوعود التي قطعتها على نفسها ومارست سياسة سيئة ضد الشعب العراقي الذي عانى الأمرين من سوء الإدارة والظلم والتعسف [٢١]

دخل فائق شاكر عالم السياسة وهو لا يزال طالباً يتلقى تعليمه العالي هناك في الأستانة بعد أن تعرف على عدة تيارات سياسية وفكرية كانت تهدف إلى البحث عن الهوية القومية، لذلك استهوته فكرة دخول الاحزاب والجمعيات وتوحيد الجهود لنيل حقوق العرب المسلوبة، وعليه أنتمى إلى أحد تلك الجمعيات وهي جمعية العلم الاخضر السرية[٢٢] التي تأسست عام ١٩١٢، فكان أحد أبرز اعضائها والمشاركين في تأسيسها[٢٣]، وقد سعت تلك الجمعية إلى بث فكرة أنشاء وطن قومي عربي بعيدة عن أي تدخل خارجي، والتعريف بمزايا ومحاسن أنشاء كيان سياسي عربي خالص يحكمه أبنائه بنفسهم، وعملت على تداول تلك الافكار بين الطلبة العرب[٢٤] فقرر الانتماء إلى جمعية العهد[٢٥] عام ١٩٢٠، كما وساهم فائق شاكر في تأسيس الجمعيات العلمية ومنها المعهد العلمي[٢٦] في بغداد عام ١٩٢١ وقد ضمت تلك الجمعية لفيف من الأدباء والمفكرين [٢٧]، كذلك مساهمته الفعالة مع مجموعة من اصدقائه الأطباء أمثال هاشم الوتري[٢٨] وصائب شوكت[٢٩]، عندما تأسس ملجا لرعاية الأيتام سمى بالميتم

الإسلامي[٣٠] أو الجمعية الخيرية الاسلامية في بغداد إذ نفذوا حملة تبرع لصالح الأيتام، فضلاً عن تعهداتهم لمعالجة الأيتام مجانا وأن اضطرهم الأمر إلى الذهاب لمنازل الأيتام، هدفت تلك الجمعيات إلى تحقيق عدة مطالب مهمة، أولها هو التحرر من العبودية وبناء بلاد عربية حرة مستقلة على يد أبنائها، والسعي إلى استقلالها التام من أي تدخل أجنبي وعلى الرغم من العراقيل التي كانت تواجهها لكنها اثبتت الكثير من المواقف التي اكدت صدقها في تحقيق اهدافها[٣١].

ثانيا: الدور الإداري لفائق شاكر ١٩١٩ – ١٩٦٢.

لم يكن فائق شاكر حديث العهد بالأداء الوظيفي خلال تشكيل الحكومة العراقية، لأنه حال تخرجه من كلية الطب في اسطنبول عام ١٩١٦، عُين بعدها في السلك الإداري للدولة العثمانية نظراً لما عرف عنه بشخصيته القيادية، فقد عُين فائق شاكر طبيباً عسكرياً في ديار بكر برتبة يوز باشي (نقيب)، كما عين ضابطاً أدارياً في الفيلق التركي الرابع والذي كان مقر قيادته في اذربيجان، ومركز عملياته الحربية على الحدود العثمانية الروسية أثناء الحرب العالمية الأولى [٣٢].

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩٤١ – ١٩١٨) وانتهاء حالة النفير العام التي أثرت على كل العالم، والتي تبعته نهاية الدولة العثمانية، مدة تبلورت فيها الشعور القومي لدى الضباط العرب المنخرطين في الجيش العثماني وعلى الخصوص العراقيون، لذلك عاد فائق شاكر مع مجموعة من رفاقه إلى العراق عام ١٩١٩، وكان متحمساً لخدمة بلده في المجال الذي درس فيه وأجتهد، لا سيما وأنه كان متميزاً أثناء خدمته في

العمل الوظيفي الذي شغله في الدولة العثمانية، فلم يكن الأمر غريباً في الإفادة من الخبرات والكفاءات العراقية العائدة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، ولا سيما وانها كانت متحمسة لخدمة أبناء الشعب العراقي(٣٣).

كُلف فائق شاكر بأولى الوظائف الإدارية له في العراق بمنصب طبيب بالمستشفى العام في الموصل، وذلك في الأول من اذار ١٩١٩، وبعدها تم نقله إلى بغداد لاستلام وظيفته الجديدة كطبيب بالمستشفى البريطاني في بغداد او ما كان يطلق عليها (المستشفى المجيدي) (٣٤) وذلك في الأول من كانون الأول ١٩١٩(٣٥).

عمل فائق شاكر في المستشفى البريطاني لمدة أربع سنوات، وقد تدرب على يده العديد من الأطباء الذين لم يمتلكوا الخبرة لحداثة تخرجهم، لاسيما اذا ما عرفنا أن أعداد الأطباء هناك كان قليل جداً، قدمت دائرة الصحة مقترحاً على إصلاح وتطوير المستشفى وسحب إدارته من الجيش البريطاني وتسليمه إلى الحكومية العراقية، لأنها كانت تحت مسمى المستشفى العسكري البريطاني، وعملت دائرة الصحة بعد أن تسلمت إدارة المستشفى إلى أضافة اقسام جديدة اليه، مثل المعاهد الفنية ومختبرات كيمائية ومعمل لقاح وغيرها من الاقسام الطبية، مما تطلب الأمر إلى مضاعفة جهد العاملين في المستشفى، وأطلق على المستشفى بعد التطورات والإضافات المذكورة التي نفذتها دائرة الصحة بالمستشفى العام في بغداد وأصبحت تابعة للحكومة العراقية وكان لها الاستعداد لاستقبال ومعالجة المرضى العراقيين(٣٦).

ساهمت عدة وزارات في تأسيس كلية الطب أعلنت فيه مساندتها لتلك الخطوة، التي أرسلت كتاباً رسمياً إلى الحكومة العراقية في ٧ تشرين الثاني ١٩٢٤، وفي نيسان ١٩٢٥ اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بتوجيه كتاب إلى كل من وزارة الداخلية والاشغال والمعارف بضرورة تشكيل لجنة خاصة لبحث قرار تأسيس كلية الطب، حتى أنتهى الأمر بالموافقة على المشروع الذي أنجز في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٧ وبذلك اصبحت كلية الطب العراقي ثاني كلية أنشئت في بغداد بعد جامعة آل البيت [٣٧] ومباشرة الطلبة فيها بعد ذلك [٣٨].

سعت الحكومة العراقية إلى ارسال العديد من الأطباء الذين رشحوا إلى مهنة التدريس في الكلية الطبية[٣٩]، في بعثات خارج البلاد لإكمال دراستهم في الطب، أو تلقيهم دورات تقوية وتعليمية حتى يتمكنوا من التدريس بطرق متطورة وعلمية، فكان في مقدمتهم فائق شاكر الذي أرسل إلى لندن عام ١٩٢٣ لإكمال دراسة الطب والتوسع أكثر به، وتخصص بطب العيون وكيفية علاجها، ارسلته الدولة في المدة التي ارسلت مجموعة من الأطباء وهم زملاء فائق شاكر إلى باريس، وعند عودته إلى العراق أستطاع أن يفتح عيادته الخاصة في بغداد شارع الرشيد منطقة الحيدر خانة لمزاولة مهنة الكحال[٤٠] كما كان يشاع صيت تلك المهنة آنذاك، وبقيت العيادة مفتوحة لسنوات طويلة يستقبل فائق شاكر المراجعين المرضى لعلاجهم[٤١].

وبعدها نقل بأمر ملكي في ٢٣ تموز ١٩٢٤[٤٢] إلى لواء كربلاء إذ انتدبته دائرة الصحة للعمل مديراً في المستشفى الملكي الحسيني [٤٣]، نقل

فائق شاكر بعدها للعمل رئيساً لدائرة صحة لواء كربلاء وعمل هناك لمدة قصيرة لم تتجاوز الخمسة أشهر من الأول من اذار ١٩٢٦ إلى ٢٩ اب ١٩٢٦[٤٤]، لم يذكر لفائق شاكر أي منجز خلال تلك المدة لقصر فترة التزامه برئاسة الصحة في كربلاء سوى أدارة شؤون الصحة وتنفيذ الروتين الإداري العادي للدائرة [٤٥].

بعدها عين فائق شاكر مديرا للأمور الطبية الخاصة بالسجون [٤٦] في ٦ ايار ١٩٢٨[٤٧]، كانت السجون من الدوائر الحكومية المهمة التابعة لوزارة الداخلية وتحت أشراف بريطاني مباشر، اذ تألفت السجون العراقية من عدة أقسام وكان المركز الطبي التابع للسجن المركزي من أهمها [٤٨].

لم يتم الاستغناء عن خدمات فائق شاكر الإدارية اذ تم تكليفه بإدارة البريد والبرق العام في الأول من اذار ١٩٣٢ إلى ٦ ايلول ١٩٣٤[٤٩]، وأثناء توليه أدارة البريد والبرق حصل حدث مهم وهو افتتاح الإذاعة اللاسلكية لأول مرة في العراق [٥٠]، إذ شهد عام ١٩٣٢ اهتماماً كبيراً بالراديو والإذاعة وكانت بداية البث الإذاعي في العراق خلال تلك السنة [٥١]، وقد عدت الإذاعة من أهم انواع الدعاية الضرورية لأي دولة لأنها تقدم خدمات كبيرة في جميع المجالات منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية[٥٢]، ضمن هذه الظروف للبث الإذاعي نقل بأراده ملكية رئيساً لصحة لواء كركوك في ٦ ايلول ١٩٣٤[٥٣]، وقد سافر فائق شاكر مع عائلته لتسلم مهام وظيفته الجديدة على الرغم من إنه لم يبقَ كثيراً في ذلك المنصب سوى لأشهر معدودة[٥٤]، ونقل بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٣٥ إلى رئاسة الصحة في بغداد[٥٥]، وكان عمله آنذاك منصباً على أدارة صحة

لواء بغداد والاشراف على عمل المستشفيات والمستوصفات الصحية الموجودة فيها، فضلاً عن مسؤوليته على تطبيق جميع القوانين الخاصة في جميع الأمور المتعلقة بالصحة العامة والوبائية والسيطرة عليها ومعالجة جميع حالات الآفات والاوبئة التي تحصل وتدبر علاجها والحد من انتشارها، لذلك كان على اطلاع مباشر بالحالات الصحية في جميع مرافق اللواء الصحي وتنظيمها حسب الوضع العام[٥٦].

ثم انتقل بعدها إلى رئاسة صحة الموصل بتاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٣٧[٥٧]، وكان لهذا المنصب إثر كبير في نفس فائق شاكر، وربما يعود ذلك إلى أن الموصل هي المكان الذي عاش فيه طفولته ونشأته المبكرة، ولربما لتوليه رئاسة صحة الموصل وهي المدينة التي تربى وقضى طفولته فيها ساعد هذا الأمر على المساهمة الفعالة في تأسيس جمعية حماية الطفل [٥٨] في الموصل لكونه كان أكثر المتحمسين للدفاع عن حقوق الاطفال والنساء.

نقل بعدها فائق شاكر رئاسة متصرفية لواء كركوك في ٢٩ ايلول١٩٣٩[٥٩] بأمر ملكي لمدة تزيد عن السنتين ونصف، أعتنى فائق شاكر كثيرا بلواء كركوك إذ كانت له سمعه طيبة بين الأهالي سابقا، وسعى فائق شاكر جاهداً لتحسين وضع اللواء نفذ أعمال مهمة منها التوسط لدى جمعية الهلال الأحمر العراقية لضرورة مساعدة العشائر في كركوك وذلك من خلال دعمها مادياً، وبالفعل استجابت الجمعية لمناشدة فائق شاكر وذلك من خلال التبرع للعشائر ب ٢٥ طنا من التمور وزعت عليهم [٦٠].

اعفي فائق شاكر من متصرفية لواء كركوك في ٢٤ حزيران ١٩٤١[٦١] واحيل له ادارة البريد والبرق مرة ثانية وذلك في ٢٥ حزيران ١٩٤١[٦٢] لم يبقى فائق شاكر كثيرا في تلك الإدارة هذه المرة لذلك ليس له اعمال تذكر سوى تمشية العمل اليومي العادي في هذه الدائرة، بعدها تولى منصب مدير الأمور الطبية في بغداد، وكان ذلك التعيين بشكل مؤقت وباقتراح من قبل مجلس النواب العراقي وتسلم ذلك المنصب في ٢٩ اب ١٩٤٢[٦٣] وكان عمله في الأمور الطبية منسق مع متطلبات العمل آنذاك.

رُشحَ بعدها ليكون أمينا للعاصمة بغداد حسب الامر الملكي الذي صدر في ٢٦ ايلول ١٩٤٦[٦٤]، وأهم أعماله التي سجلت لأمانة العاصمة في عهد أدارته هو تبليط الشوارع في جانبي الكرخ والرصافة وانشاء الاستراحات والساحات المبلطة فضلاً عن تسييج الأراضي وبناء المجاري وتصريفها بصورة صحيحة، اعفي فائق شاكر من إدارة أمانة العاصمة في ٣ ايار ١٩٤٨ وتم تعيينه مفتشاً عاماً لصحة بغداد في العام نفسه[٦٥] ولمدة قصيرة من الزمن، إذ نقل بعدها وعمل مديراً للأمور الطبية في وزارة الدفاع العراقي في ٢١ حزيران ١٩٤٨، منح له مسبقاً رتبة أمير لواء عسكري في الجيش العراقي، وكان ذلك المنصب من أكثر المناصب التي عمل بها فائق شاكر إلى أن أحيل على التقاعد نهائياً عام ١٩٥٦[٦٦] إذ أحيل فائق شاكر مرتين للتقاعد المرة الأولى عام ١٩٥٣ والثانية عام ١٩٥٦، كان منصب مدير الطبابة العسكرية مهم وحساس بالنسبة لوزارة مهمة مثل وزارة الدفاع، لأنها تهدف إلى العناية بصحة العسكريين وكافة

أصناف الجيش والوزارة ويعد منصباً حساساً ويبلغ من الأهمية الشي الكثير[٦٧].

اعيد فائق شاكر مرة اخرى إلى ممارسة عمله ضمن الكتاب المرقم ١٣٦٨ – ج ٣ – ٩٠٣٣ والمؤرخ في ١٣ تموز ١٩٥٣ الصادر من رئاسة أركان الجيش في وزارة الدفاع العراقي[٦٨]، لمواصلة مهماته في وزارة الدفاع في الدرجة الثانية من الصنف الأول من أصناف موظفي الخدمة الطبية بموجب الإرادة الملكية المرقمة ١٠٨٥، وخلال تلك المدة اعطي لفائق أجازه طويلة مدتها ١٠٧ يوم، حتى تسلم المنصب في ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٣[٦٩]،وفي تلك المدة صدر أمر من رئيس الوزراء محمد فاضل الجمالي[٧٠] بأن يكون منصب أمير اللواء مدير الأمور الطبية في وزارة الدفاع منصب مدني وكان فائق شاكر أول مدير يستفيد من ذلك القرار[٧١]، حتى تم اعفائه في الأول من تموز ١٩٥٦، وقد بقي يعمل به لمدة تزيد عن ثمانية سنوات[٧٢].

أحيل فائق شاكر على التقاعد للمرة الثانية من وزارة الدفاع العراقي في الأول من تموز ١٩٥٧[٧٣]، بعد أن أدى الكثير من الخدمات للبلاد سواء أكان ضمن اختصاصه الطبي او خارجه، وجد فائق شاكر متوفياً في مكتبته صباح يوم ٨ تشرين الاول ١٩٦٢[٧٤] أثر أصابته بنوبة قلبية حادة وحضر تشيعه عدد كبير من معارفه ومحبيه من شخصيات المجتمع العراقي لتوديعه إلى مثواه الأخير وقد دفن في مقبرة الأعظمية[٧٥]، وأقيم له مجلس عزاء في داره الواقع بمنطقة الأعظمية وحضر العزاء العديد من

الوزراء ورؤساء العديد من الطوائف الدينية وأمين العاصمة فضلاً عن الشخصيات المرموقة مثل الضباط والمحامين والأطباء(٧٦).

الخاتمة

بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨ تم تقسيم ممتلكات الدولة العثمانية وكان العراق من حصة بريطانيا، عندها سعى العراقيين جاهدين لطرد الاحتلال وتأسيس الدولة العراقية الجديدة تستطيع أن تدير زمام امورها بنفسها وتسعى جاهدة للتطور في جميع مجالات الدولة، وكان هذا الأمر يحتم من وجود رجال اكفاء قادرين على السيطرة على زمام الأمور وإدارة جميع الدوائر بحكمة ومعرفة قوية، وقد كان فائق شاكر أحد هؤلاء الرجال الذين استطاعوا أن يثبتوا جدارة عالية في أدارات مختلفة، فضلاً عن كونها خارج اختصاصه ومما يؤكد عن أدارته الناجحة هو حفاظه على مناصبه الإدارية ونقله بين هذه الدائرة وتلك وتركه البصمات الكثيرة العائدة له، والسعي الحثيث له في السيطرة على الإدارات وأثبات جدارة عالية.

قائمة الهوامش:

١- مير بصري، اعلام الادب العراق الحديث، ج ٣، دار الحكمة، لندن، ط ١، ١٩٩٩، ص ١٩٢.

٢- طعمة صالح جبوري الحسيني السامرائي، موسوعة عشائر سامراء، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٦، ص ٩٧.

٣- عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، ج ٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٣٢٠.

٤- الاضبارة التقاعدية رقم ٢٧٠١/ ١١

٥- مير بصري، المصدر السابق، ١٥٧.

٦- مقابلة الكترونية اجرتها الباحثة مع فائزة جلال شاكر، كندا، ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢.

٧- مير بصري، المصدر السابق، ص ١٩٢.

٨- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع ندوة عبد الجبار، الموصل، ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٢.

٩- المصدر نفسه، ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٢.

١٠- الاضبارة التقاعدية، وثيقة رقم ٥٩٨٥٦، عدد ٣١٨، الصادرة من دار العدل (تذكرة الاذن بالنكاح)، ١٠ حزيران ١٩٢٥.

١١- الاضبارة التقاعدية، المصدر نفسه.

١٢- دار المعلمين العالية: تأسست عام ١٩٢٣-١٩٥٨ في بغداد، وهي مؤسسة تربوية قديمة تغير اسمها عام ١٩٥٨ الى كلية التربية (ابن رشد)، لم يكن يقبل بها الامن كان يرغب في اعداد نفسه كمعلم ويهب نفسه للتعليم في الدراسة على خريجات الدراسة الابتدائية، بعدها تغيرت تسميته الى كلية الملكة عالية للبنات وفي العهد الجمهوري تغير الاسم الى كلية التحرير، كانت الدراسة فيها لمدة سنتان وبعد عام ١٩٣٩ اصبحت لمدة أربع سنوات، في عام ١٩٤٢-١٩٤٣ مددت الدراسة لخمس سنوات وهي سنة تحضيرية بهدف اعداد الطلبة الجدد للمراحل اللاحقة. للمزيد ينظر: حيدر علي حنون، نقابة المعلمين في العراق ١٩٥٨ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، ٢٠١٩، ص ١٣ – ١٤؛ جواد كاظم محيسن نجم، دار المعلمين العالي ١٩٢٣ – ١٩٥٨، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٧٥.

١٣- مقابلة الكترونية اجرتها الباحثة مع فائزة جلال شاكر، كندا، ٢٢ نيسان ٢٠٢٢.

١٤- المصدر نفسه، ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢.

١٥- مير بصري، المصدر السابق، ص ١٩٢.

١٦- نوري السعيد: نوري سعيد ملا طه القرغولي من الموصل ولد عام ١٨٨٨، تعددت الآراء حول اصول عائلته الى ان اجتمعت حول انه كردي المولد تركي الثقافة عراقي المهنة، تخرج من الكلية العسكرية في اسطنبول عام ١٩٠٦، دخل مدرسة اركان الحرب عام ١٩١١ سياسي عراقي، وهو شخصية مثيرة للجدل كان من أكثر السياسي شهرة في العالم العربي ووصف برجل الغرب الاول، ساهم بتأسيس عصبة الامم المتحدة، كان دائما يميل نحو مهادنه بريطانيا لأنه كان مقتنع بان العراق يجب أن يسند على دولة كبرى ليردع الاعداء، خدم في الجيش العثماني وساهم اغتياله عام ١٩٥٨. للمزيد ينظر: عبد الرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة

العراقية حتى عام ١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد – كلية الآداب، ١٩٨٨، ص ٩ – ٢٠.

١٧- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع مازن العزاوي، جيران فائق شاكر في منطقة الاعظمية، بغداد ويعتبروا من المقربين لهم، ١٢ شباط 2022.

١٨- المر هولدين، ثورة العراق ١٩٢٠، ترجمة: فواد جميل، الطبعة الاولى، مطبعة الزمان، بغداد، ١٩٦٥، ص ٢٩-٣٠.

١٩- عادل غفوري خليل، احزاب المعارضة العلنية في العراق ١٩٤٦- ١٩٥٤، المكتبة العامة، بغداد، ١٩٨٤، ص ٢٩ -٣٠.

٢٠- عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، المصدر السابق، ص ٥٠-٥٥.

٢٢- جمعية العلم الاخضر السرية : تأسست في اسطنبول عام ١٩١٢ وهي والغاية منها تقوية الروابط الوطنية والقومية في المدارس العليا والعمل بالنهوض بالأمة العربية من الخمود الذي حل بها، كان هدف الجمعية منذ تأسيسها ابراز فكرة العروبة وتعميقها عند الطلبة العرب الدارسين في اسطنبول، وكان لهذه الجمعية الجريدة الخاصة بها (لسان العرب) وهي تنطق بلسان حال الجمعية وكان من ابرز مؤسسين تلك الجمعية سليم الجزائري واهم اعضائها اسماعيل الصفار وفائق شاكر وداود الدبوني وعبد الغفور البدري والعديد من الضباط الذين لهم دور بارز. للمزيد ينظر: مذكرات سليمان فيضي، من رواد الحركة الفكرية في العرق، تحقيق: باسل سليمان، مطبعة الاديب، بغداد، ط ٣، ١٩٩٨، ص ٩٨.

٢٣- صلاح الدين محمد ابو الرب، السياسة الاسلامية والاسلام السياسي، دار الخليج، عمان، ٢٠١٩، ص ٢٩٤.

٢٤- مذكرات سليمان الفيضي، المصدر السابق، ص ٩٨.

٢٥- جمعية العهد: تأسست عام ١٩١٣ في العهد العثماني وهي أحد الجمعيات السرية التي نشأة في اسطنبول على يد عزيز المصري مع مجموعة من الضباط في الجيش العثماني، حلت جمعية العهد بدل الجمعية القحطانية كان هدف الجمعية هو السعي الى الاستقلال العراق استقلالاً تاماً ومن أبرز الضباط لذين انظموا الى الجمعية هم طه

الهاشمي وشقيقه ياسين الهاشمي وحمد شريف العمري وسليم الجزائري. للمزيد ينظر: مريم عباس حسين، تحسين علي الخارج من رماد الدولة العثمانية الى العهد الملكي في العراق، دار امل الجديدة، سوريا، ط ١، ٢٠٢١، ص ٥٧ – ٦٦.

٢٦- المعهد العلمي: تأسس عام ١٩٢١ في بغداد على يد مجموعة من الشخصيات العراقية التي تخرجت من جامعة اسطنبول امثال ثابت عبد نور، صادق حبه، نوري فتاح، حمدي الباجه جي، كانت اهداف المعهد بث الروح العالية بين ابناء الوطن ودعم كل المشاريع الوطنية ومساعدة المخترعين ودعمهم بكل الوسائل. للمزيد ينظر الى: باسل سليمان الفيضي، المصدر السابق، ص ٣٥٤.

٢٧- المصدر نفسه، ٣٥٩.

٢٨- هاشم الوتري ولد في بغداد عام ١٨٩٣، تخرج من كلية الطب في الإستانة عام ١٩١٩، عاد إلى بغداد ليعمل في المستشفى الملكي عام ١٩٢١، وهو من المؤسسين الاوائل للجمعية الطبية العراقية، تولى مناصب عدة (رئيس ونائب وعضو) في دورات عديدة حتى عام ١٩٦١، ويعتبر الوتري علم من أعلام الطب في العراق كان له الفضل الكبير في التعليم داخل العراق، فهو أول تدريسي عراقي في مجال الطب ومسؤول عن قسم الجملة العصبية ١٩٢٧- ١٩٥٨، إضافة لذلك عضو في المجمع العلمي عام ١٩٤٨، عميد كلية الطب العراقية ١٩٤٨- ١٩٥٨، وهنا قدم استقالته من العمادة احتجاجا على الاعتداءات على طلبة كلية الطب المنتفضين ضد سياسة الحكومة العثمانية، أحيل على التقاعد عام ١٩٥٨، له مؤلفات عديدة وبحوث رصينة في مجال الطب وما زالت تدرس ليومنا هذا في عدة اختصاصات مثل الإسعافات الأولية وأمراض الكلى ومعجم المصطلحات الطبية توفي عام ١٩٦١. للمزيد ينظر: أديب الفكيكي، تاريخ اعلام الطب العراقي الحديث، ج١، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، ط١، ١٩٨٩، ص ٣٦.

٢٩- صائب شوكت ولد في بغداد عام ١٨٩٦، تخرج من كلية الطب وكان الأول على دفعته من الاستانة عام ١٩١٩، كانت بداية عمله في الطب عند عودته الى بغداد ١٩٢١- ١٩٢٣ في مستشفيات بغداد أول نشأتها والتي كانت عبارة عن أكواخ من

طين، أرسل بعدها الى المانيا لغرض إكمال دراسته وتخصص في الجراحة العامة وهناك درس على يد الجراح العالمي (بير) والأستاذ (كتمبل مايكى) وبهذا اكتسب خبرة جراحية جعلته الجراح الأول في العرق، وهو من أهم المؤسسين لكلية الطب العراقية عام ١٩٢٧ وأول عميد لها بعد الدكتور سندرسن، وأول من وضع قانون التدرج الطبي ومازال العمل به قائم ليومنا هذا، وأول من دمج المستشفيات مع التعليم لأغراض التطبيق العلمي، كذلك هو أول المؤسسين الأوائل للجمعية الطبية العراقية. للمزيد ينظر: أديب توفيق الفكيكي، المصدر نفسه، ص ٣١ – ٣٣.

٣٠- الميتم الاسلامي: وهو ملجا تأسس في بغداد عام ٦ كانون الثاني ١٩٢٢ على يد عبد الحميد صالح بابان وهو أحد موظفين الطابو مع مجموعة من اصدقائه في بغداد، سمى باسم الجمعية الخيرية الاسلامية وقد قام اعداد كبيرة من الناس بالتبرع لتلك الجمعية من جميع النواحي سواء اكانت مادية ام معنوية. ينظر: باسل سليمان فيضي، المصدر السابق، ص ٣٥٥ – ٣٥٩.

٣١- المصدر نفسه، ص ٣٥٩.

٣٢- مير بصري، المصدر السابق، ص ١٩٢.

٣٣ – هاشم الوتري ومعمر خالد الشابندر، تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية الملكية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩، ص ٦٦- ٦٩.

٣٤- المستشفى المجيدي: تأسست عام ١٨٧٠ في عهد الوالي مدحت باشا، وهي اول مستشفى تأسس في العراق في العهد العثماني، شيدت المستشفى على ارض كانت ملكاً لوالي بغداد نجيب باشا، وهي عبارة عن بستان كبير مشيد عليه قصر الوالي ابان ولايته لبغداد يستخدمها لاستقبال الضيوف القادمين من اسطنبول وغيرها من الدول الى بغداد، كانت البناية مطلة على نهر دجلة مكون من صالة واحدة كبيرة محيطة بها الغرف وكانت في بادئ الامر معدة كمقر للجيش العثماني حتى عام ١٩١٧، سمي بالمستشفى الجمهوري بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وبعد ان تم توسيعه اطلق عليه مدينة الطب والذي مازال بناؤه قائم ليومنا. للمزيد ينظر: هاشم الوتري ومعمر خالد الشابندر،

المصدر السابق، ص ٩١؛ عباس العزاوي، موسوعة العراق بين الاحتلالين، ج ٧، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٤، ص ١٠٠.

٣٥- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٣٦ – هاشم الوتري ومعمر الشابندر، المصدر السابق، ص ٩٦ – ٩٧.

٣٧- جامعة ال البيت: تأسست في ١١ كانون الثاني ١٩٢٢، حيث طلب الملك فيصل الاول من وزارة الاوقاف بأنشاء تلك الجامعة، وعدت من اول الجامعات التي انشأت في الدولة العراقية الجديدة، ضمت تلك الجامعة العديد من الدراسات ومنها الدينية والادبية والتربوية. للمزيد ينظر: جريدة ملاحق المدى، جامعة ال البيت، محاولة لتأسيس اول جامعة عراقية ١٩٢٢ – ١٩٣٠، العدد ١٦١٠، ٢٠١١.

٣٨- اديب الفكيكي، ج ١، المصدر السابق، ص ٤٢ – ٤٣.

٣٩- هاشم الوتري ومعمر الشابندر، المصدر السابق، ص ١٠٤.

٤٠- د. ك. و، الوحدة الوثائقية: ملفات البلاط الملكي الديوان، تسلسل الملف ٢٥٣٧ / ٣١١، عنوان الملف ملاك وزارة الصحة العمومي.

٤١- مقابلة الكترونية اجرتها الباحثة مع فائزة جلال شاكر، كندا، ٢٩ حزيران ٢٠٢٢.

٤٢- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٤٣- المستشفى الحسيني: هي اول مستشفى تأسست في كربلاء عام ١٩١٣، وقد عانت المستشفى من الاهمال وشحة الخدمات الموجودة فيها بسبب الظروف التي مرت بلواء كربلاء اثناء دخول الاحتلال البريطاني للعراق، بالإضافة الى الفيضانات التي اجتاحت العراق في وقتها مما سبب دمار شامل للمستشفى بجميع ملحقاتها، الا ان طالب متصرف لوائها بأعاده تأهيلها والعمل على اصلاحها وذلك عام ١٩٢٣، حيث طالب وزارة الداخلية بتخصيص مبلغ مالي لإعادة ترميمها وكان مقدار المبلغ ٤٠٥٠ روبية، عد المستشفى من اهم وأكبر المستشفيات في كربلاء. للمزيد ينظر: موقع كوكل mk. Iq/Karbala/truth/4250

٤٤- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٤٥- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٤٦- السجون: محلات يودع بها المجرمون على انواعهم فيلتمس فيها تهذيبهم وتثقيفهم حتى يكونوا اعضاء صالحين في المجتمع، بالإضافة الى تعليمهم الصناعات المحلية المهمة التي يستطيعوا ان يستفادوا منها عند خروجهم بعد انقضاء محكوميتهم حتى يكونوا اعضاء فعالة وصالحة في المجتمع. للمزيد ينظر: قحطان حميد كاظم العنبكي، وزارة الداخلية، الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٢٥ – ١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٣، ص ٥٤.

٤٧- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٤٨- ناجي تركي حمزة عمران، وزارة الشؤون الاجتماعية (١٩٣٩ – ١٩٥٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٦١.

٤٩- د. ك. و، الوحدة الوثائقية: ملفات البلاط الملكي الديوان، تسلسل الملف ١٠٤٠/ ٣١١، عنوان الملف تعيين مدير عام البريد والبرق.

٥٠- وسام فاضل راضي، الاذاعة والتلفزيون في العراق ١٩٣٦ – ٢٠١٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، بغداد، دار النهرين، ٢٠١١، ص١٠.

٥١- خالد حبيب الراوي، تاريخ الاذاعة والتلفزيون في العراق، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٢، ص ٢٨.

٥٢- سندس حسين علي، توجيهات الاذاعة العراقية الوطنية ١٩٣٦ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٦٥.

٥٣ – د. ك. و، الوحدة الوثائقية: ملفات البلاط الملكي الديوان، تسلسل الملف ١٠٤٠/ ٣١١، عنوان الملف تعين فائق شاكر رئيس الصحة لواء كركوك.

٥٤ – مقابلة الكترونية اجرتها الباحثة مع فائزة جلال شاكر، ٢٩ حزيران ٢٠٢٢.

٥٥ – د. ك. و، الوحدة الوثائقية: ملفات البلاط الملكي الديوان، تسلسل الملف ١٠٤١/ ٣١١، عنوان الملف تعيين فائق شاكر رئيس صحة لواء بغداد.

٥٧- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق

٥٨- وائل علي احمد النحاس، المرأة الموصلية ورعاية الطفولة سنه ١٩٣٧، دراسات موصلية، مجلة جامعة الموصل، العدد السابع عشر، اب ٢٠٠٧، ص ٩.

٥٩- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٦٠- جريدة، " العراق "، العدد ٢٣٩٩، ٣٠ حزيران ١٩٤٠.

٦١- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٦٢- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٦٣- د. ك. و، الوحدة الوثائقية: ملفات البلاط الملكي الديوان، تسلسل الملف ١٠٥٦/ ٣١١ عنوان الملف تعيين فائق شاكر امينا للعاصمة.

٦٤- د. ك. و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي الديوان، تسلسل الملف ١٠٤١/ ٣١١، عنوان الملف تعيين فائق شاكر رئيسا لصحة لواء بغداد.

٦٥ – الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٦٦- مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع الدكتور اسماعيل ما شاء الله، بغداد، الكاظمية، ٢٧ اب ٢٠٢٢.

٦٧- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٦٨- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٦٩- محمد فاضل الجمالي: ولد عام ١٩٠٣ في مدينة الكاظمية في بغداد، تلقى تعليمه الاولي في مدارس بغداد ثم أكمل دراسته في دار المعلمين وعين معلماً في نفس الدار عام ١٩١٨، أكمل دراسة الكلية في جامعة الامريكية في بيروت، ثم شهادة الدكتوراه من جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٩٢٩، تم تعينه في العديد من المناصب في الدولة العراقية وتسلم رئاسة الوزراء عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤، لديه العديد من المؤلفات تشمل جميع العلوم والمعارف الانسانية والتاريخية داخل وخارج العراق، توفي عام ١٩٩٧. للمزيد ينظر: رحيم كاظم محمد الهاشمي، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام ١٩٥٨، مراجعة: كمال مظهر احمد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠١٢.

٧٠- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٧١- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٧٢- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٧٣- مقابلة الكترونية اجرتها الباحثة مع فائزة جلال شاكر، كندا، ٢٠ تموز ٢٠٢٢.

٧٤- الاضبارة التقاعدية، المصدر السابق.

٧٥ – مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع هدى العزاوي، بغداد، ٢٢ اذار ٢٠٢٢.

٧٦ – جريدة، "المستقبل"، بغداد، العدد ٥٧١، ١٢ تشرين الأول ١٩٦٢.

قائمة المصادر:

الوثائق العراقية:

١- دار الكتب والوثائق العراقية، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملك الديوان.

٢- الاضبارة التقاعدية المرقمة ٢٧٠١/ ١١.

الرسائل والاطاريح:

١- حيدر علي حنون، نقابة المعلمين في العراق ١٩٥٨ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، ٢٠١٩.

٢- جواد كاظم محيسن نجم، دار المعلمين العالي ١٩٢٣ – ١٩٥٨، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠١٤.

٣- رحيم كاظم محمد الهاشمي، محمد فاضل الجمالي ودوره السياسي ونهجه التربوي حتى عام ١٩٥٨، مراجعة: كمال مظهر احمد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠١٢.

٤- سندس حسين علي، توجيهات الاذاعة العراقية الوطنية ١٩٣٦ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢

٥- عبد الرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد – كلية الآداب، ١٩٨٨.

٦- قحطان حميد كاظم العنبكي، وزارة الداخلية، الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٢٥ – ١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٣.

٧- ناجي تركي حمزة عمران، وزارة الشؤون الاجتماعية (١٩٣٩ – ١٩٥٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٢.

٨- وسام فاضل راضي، الاذاعة والتلفزيون في العراق ١٩٣٦ – ٢٠١٠، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، بغداد، دار النهرين، ٢٠١١.

الكتب العربية والعراقية:

١- أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج ١، ط ١، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، ١٩٨٩

٢-المر هولدين، ثورة العراق ١٩٢٠، ترجمة: فواد جميل، الطبعة الاولى، مطبعة الزمان، بغداد، ١٩٦٥.

٣- خالد حبيب الراوي، تاريخ الاذاعة والتلفزيون في العراق، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٢.

٤- صلاح الدين محمد ابو الرب، السياسة الاسلامية والاسلام السياسي، دار الخليج، عمان، ٢٠١٩.

٥- طعمة صالح جبوري الحسيني السامرائي، موسوعة عشائر سامراء، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٦.

٦-عادل غفوري خليل، احزاب المعارضة العلنية في العراق ١٩٤٦- ١٩٥٤، المكتبة العامة، بغداد، ١٩٨٤.

٧-عباس العزاوي، موسوعة العراق بين الاحتلالين، ج ٧، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٤.

٨- عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، ج ٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥.

٩- مريم عباس حسين، تحسين علي الخارج من رماد الدولة العثمانية الى العهد الملكي في العراق، دار امل الجديدة، سوريا، ط ١، ٢٠٢١

١٠- مير بصري، اعلام الادب العراق الحديث، ج ٣، دار الحكمة، لندن، ط ١، ١٩٩٩.

١١- هاشم الوتري ومعمر خالد الشابندر، تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية الملكية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩

المذكرات الشخصية:

١- مذكرات سليمان فيضي، من رواد الحركة الفكرية في العرق، تحقيق: باسل سليمان، مطبعة الاديب، بغداد، ط ٣، ١٩٩٨،

الصحف والمجلات:

الجرائد:

١- جريدة، " العراق "، العدد ٢٣٩٩، ٣٠ حزيران ١٩٤٠.

٢- جريدة "ملاحق المدى"، بغداد، العدد ١٦١٠، ٢٠١١.

٣- جريدة، "المستقبل"، بغداد، العدد ٥٧١، ١٢ تشرين الأول ١٩٦٢.

المقابلات الشخصية:

١- مقابلة شخصية مع السيدة ندوة عبد الجبار محمود، الموصل، ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٢.

٢- مقابلة شخصية مع السيدة هدى عبد الوهاب عبد الرزاق العزاوي، بغداد، ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٢.

٣- مقابلة شخصية مع الدكتور إسماعيل ما شاء الله حسين، بغداد، الكاظمية، ٢٧ اب ٢٠٢٢.

٤- مقابلة إلكترونية مع السيدة فائزة جلال شاكر، كندا، ١١ كانون الثاني ٢٠٢٢.

موقع نت:

موقع كوكل mk. Iq/Karbala/truth/4250

References list:

Iraqi documents:

-١The Iraqi Books and Documents House, the Documentary Unit, the files of the King's court, the Diwan.

-٢The retirement file No. 11/2701.

Letters and treatises:

-١Haider Ali Hanoun, Teachers Syndicate in Iraq 1958-1979, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2019.

-٢Jawad Kazem Muhaisen Najm, Higher Teachers' House 1923-1958, College of Education (Ibn Rushd) University of Baghdad, 2014.

-٣Rahim Kazem Muhammad Al-Hashemi, Muhammad Fadel Al-Jamali, his political role and educational approach until 1958, review: Kamal Mazhar Ahmed, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 2012.

-٤Sondos Hussein Ali, Directives of the Iraqi National Radio 1936-1958, unpublished master's thesis, College of Girls' Education, University of Baghdad, 2012

-٥Abd al-Razzaq Ahmad al-Nusairi, Nuri al-Saeed and his role in Iraqi politics until 1932, unpublished master's thesis, University of Baghdad - College of Arts, 1988.

-٦Qahtan Hamid Kazem Al-Anbaki, Ministry of Interior, Functional Structure and the Development of Specialized Work Institutions 1925-1939, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Diyala, 2003.

-٧Naji Turki Hamza Omran, Ministry of Social Affairs (1939-1958), unpublished master's thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2012.

-٨Wissam Fadel Radi, Radio and Television in Iraq 1936-2010, an unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Information, Baghdad, Dar Al-Nahrain, 2011.

Arabic and Iraqi books:

-١Adeeb Tawfiq Al-Fakiki, History of the Notables of Modern Iraqi Medicine, Part 1, Edition 1, Iraqi Book and Documentation House, Baghdad, 1989

-٢Elmer Holden, The Iraq Revolution 1920, translated by: Fouad Jamil, first edition, Al-Zaman Press, Baghdad, 1965.

-٣Khaled Habib Al-Rawi, History of Radio and Television in Iraq, Dar Al-Hikma, Baghdad, 1992.

-٤Salah El-Din Muhammad Abu Al-Rub, Islamic Politics and Political Islam, Dar Al-Khaleej, Amman, 2019.

-٥Tohma Salih Jubouri al-Husayni al-Samarrai, Encyclopedia of Samarra Clans, Dar al-Hikma, London, 2016.

-٦Adel Ghafouri Khalil, Public Opposition Parties in Iraq 1946-1954, Public Library, Baghdad, 1984.

-٧Abbas Al-Azzawi, Encyclopedia of Iraq between the Two Occupations, Part 7, Arab House for Encyclopedias, Beirut, 2014.

-٨Abbas Al-Azzawi, Encyclopedia of Iraq Clans, Part 3, Arab House for Encyclopedias, Beirut, 1st Edition, 2005.

-٩Maryam Abbas Hussein, Tahseen Ali Al-Kharj, From the Ashes of the Ottoman Empire to the Royal Era in Iraq, Dar Al-Amal Al-Jadida, Syria, 1st Edition, 2021

-١٠Mir Basri, Flags of Literature, Modern Iraq, Part 3, Dar Al-Hikma, London, 1st edition, 1999.

-١١Hashem Al-Watari and Muammar Khalid Al-Shabandar, History of Medicine in Iraq with the Emergence and Progress of the Royal Medical College, Government Press, Baghdad, 1939

Personal notes:

-١Memoirs of Suleiman Faydi, one of the pioneers of the intellectual movement in Iraq, investigation: Basil Suleiman, Al-Adeeb Press, Baghdad, 3rd edition, 1998،

newspapers and magazines:

News Papers:

-١Newspaper, "Iraq", Issue 2399, June 30, 1940.

" -٢Mala'iq Al-Mada" newspaper, Baghdad, Issue 1610, 2011.

-٣Al-Mustaqbal newspaper, Baghdad, Issue 571, October 12, 1962.

Personal interviews:

-١A personal interview with Mrs. Nadwa Abdul Jabbar Mahmoud, Mosul, January 15, 2022.

-٢A personal interview with Ms. Huda Abdel-Wahhab Abdel-Razzaq Al-Azzawi, Baghdad, January 10, 2022.

-٣A personal interview with Dr. Ismail Mashallah Hussain, Baghdad, Al-Kadhimiya, August 27, 2022.

-٤An online interview with Mrs. Faiza Jalal Shaker, Canada, January 11, 2022.

Net site:

google mk site Iq/Karbala/truth/4250